

الإصابة في تمييز الصحابة

وحكى ابن شاهين عن ابن أبي داود انه أول من دخل المدينة بسورة من القرآن وهي سورة مريم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث روى عنه اخوه أبو سعيد الخدري وابنه عمر بن قتادة ومحمود بن لبيد وآخرون وأخرج البغوي وأبو يعلى عن يحيى الحماني عن بن العسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن قتادة بن النعمان انه اصيبت عينه يوم بدر فسالت حدقته على وجنته فارادوا ان يقطعوها فقالوا لا حتى نستأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا ثم دعا به فوضع راحته على حدقته ثم غمزها فكان لا يدري أي عينيه ذهب ومن طريق يعقوب بن محمد لزهرى عن إبراهيم بن جعفر عن أبيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جده انه سألت عينه على خده يوم بدر فردها فكانت أصح عينيه قال عاصم فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال ... تلك المكارم لا قعبان من لبن ... شيبا بماء فعادا بعد ابوالا وجاء من أوجه آخر انها اصيبت يوم أحد أخرجه الدارقطني وابن شاهين من طريق عبد الرحمن بن يحيى العذري عن مالك عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان انه اصيبت عينه يوم أحد فووقت على وجنته فردها النبي صلى الله عليه وسلم فكانت أصح عينيه وأخرجه الدارقطني والبيهقي في الدلائل من طريق عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري عن قتادة ان عينه ذهبت يوم أحد فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فردها فاستقامت وساقها بن إسحاق عن عاصم بن قتادة مطولة مرسله وذكر الواقدي انه كان معه يوم حنين وانه من ظفر واخرج احمد من طريق سعيد بن الحارث عن أبي سلمة عن أبي سعيد في قصة ساعة الجمعة قال هاجت السماء فخرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء فبرقت برقة فرأى قتادة بن النعمان فقال ما السرى يا قتادة قال يا رسول الله ان شاهد العشاء قليل فأحببت ان اشهدا قال فإذا صليت فأت فلما انصرف أعطاه العرجون قال خذ هذا فسيضئ لك فإذا دخلت البيت ورأيت سوادا في زاوية البيت فاضربه قبل ان يتكلم فإنه شيطان واخرج هذه القصة الطبراني من وجه آخر وقال انه كان في صورة قنفذ مات في خلافة عمر فصلى عليه ونزل في قبره وعاش خمسا وستين سنة قاله بن أبي حاتم وابن حبان وغيرهما